Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (5): 28 Feb 2021
P: 48 - 71

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (5): 28 فبراير 2021 م
ص: 48 - 71

Activating the Partnership between King Saud University and King Salman Social Center in Light of International Experiences from the Perspective of the Center Staff

Sahar Khalid Alnashar
Moonerah Mesfer Alhasef
Nada Abdullah Altameme
Haifa Fahad Almubairik
Faculty of Education || King Saud University || Riyadh || KSA

Abstract: This study aims to identify the reality of community partnership between King Saud University and King Salman Social Center from the perspective of the center staff, and it sought to explore the barriers of this partnership. It also aims to identify whether there are statically significant differences attributed to the years of experience variable and to get a proper suggested proposal to activate the partnership in the light of international experience. To achieve these objectives, the researchers used the survey descriptive approach and a questionnaire. The study community consisted of the staff of King Salman Social Center in Riyadh city, in the year (1441/1442 H), who is 80 female and male employees. The study sample was represented in a random sample of (41) of the center staff. The study concluded a group of results: The study sample agrees with "medium degree" on "the reality of partnership between King Saud University and King Salman Social Center from the perspective of the center staff", Results also showed that the sample agrees with "medium degree" on "barriers of the partnership between King Saud University and King Salman Social Center from the perspective of the center staff", and that there are statically significant differences within means of study sample responses on the reality of partnership according to years of experience. Differences came in favor of those with three years of experience and less.

Keywords: Partnership, universities, community organizations.

تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية

سحر بنت خالد النشار
منيرة مسفر الحصف
ندى عبد الله التميمي
هيفاء بنت فهد المبيريك
كلية التربية || جامعة الملك سعود || الرياض || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي المركز، كما سعى البحث للكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بينهما، وتقديم تصور مقترح مناسب لتفعيل

الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب العالمية. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، كما استُخدمت الاستبانة أداةً للبحث، وتكوّن مجتمع الدراسة من منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض في العام الدراسي 1441-1442هـ والبالغ عددهم (80) موظفاً وموظفة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (41) فردًا من منتسبي المركز. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة- منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي- موافقون بدرجة متوسطة على واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي، كما أنهم موافقون بدرجة متوسطة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي، وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع الشراكة باختلاف سنوات الخبرة ولصالح فئة ثلاث سنوات فأقل.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، الجامعات، مؤسسات المجتمع.

مقدمة.

تبرز أهمية التعليم الجامعي بارتباطه بالاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية وسياسات خططها الشاملة، وذلك من اجل تأهيل القوى البشرية اللازمة لتلبية متطلبات الحكومة ومؤسسات المجتمع، كما أدت العديد من العوامل والتغيرات العالمية إلى ضرورة الشراكة بين التعليم العالي ومؤسسات العمل.

ويشير الخطيب (2003) إلى مبررات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع تبعًا للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعملية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي؛ ما أدى إلى حدوث تحولات كبيرة في رسالة الجامعة وأهدافها ووظائفها، فأصبحت الجامعة عنصرا مساعدًا في حل مشكلات المجتمع وإعداد البحوث والدراسات والاستشارات العلمية وتقديمها إلى صناع القرار في جميع مجالات الحياة.

وتعد الشراكة من المفاهيم الأصيلة التي تستخدم كوسيلة لبلوغ الأهداف، وفي ظل التحولات التي يشهدها عالم اليوم ظهر مفهوم الشراكة واقترن بالعديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ولأن الجامعات لا تعيش بمعزل عن المجتمع ومؤسساته، لزمها تطوير أنظمتها بما يتماشى مع الواقع المتغير والمتجدد، وأن يكون دورها فاعلا في تحقيق التنمية، وحل مشكلات المجتمع والنهوض به. فقد أكدت دراسة الشريف (2016) أن الشراكة تمثل أحد المفاهيم المستحدثة التي بدأت الأنظمة التربوية في تبنيها؛ لدورها الفاعل في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة والسير بالمجتمع نحو المعرفة. في الوقت ذاته ذكر المعماري وعبد العزيز (2014) أن على مؤسسات المجتمع أن تقوم بدور مهم لحماية الجامعات واستقرارها وتقديم العون لها، لذلك فإن التفاعل بين الجامعات والمجتمع هو تفاعل عضوي إذ لا وجود للجامعات من دون المجتمعات ولا وجود للمجتمعات التي تسعى من أجل التنمية والتطوير من دون وجود الجامعات.

وفي هذا السياق أطلقت اليونسكو على تصورها المستقبلي للجامعة مصطلح "University Proactive". حيث تتحدد ملامح هذه الجامعة في أنها تسعى للارتباط، بعلاقات تعاون مع المؤسسات الصناعية والخدمية في مجتمعها، كما تسعى من خلال هذه العلاقات لتوجيه أنشطة هذه المؤسسات، ولها القدرة على الاستبصار بالمشكلات والتحديات التي يمكن أن تواجه مؤسسات المجتمع كافة، وتعمل على طرح تصورات حول أساليب الوقاية منها ومواجهتها (الأحمد، 2016).

وذكر الشايع (2015) أن المملكة العربية السعودية شهدت مؤخرا تطورات عدة لتطوير البنية الوطنية لمنظومة الشراكة، وقد عززت وزارة التعليم العالي ممثلة بالجامعات السعودية جهودها لإرساء هذه الشراكة عبر إنشاء عمادات متخصصة في خدمة المجتمع والانفتاح عليه، وتأسيس وفتح مراكز علمية، وكراسي بحثية، وشجعت البحث العلمي ودعمته بكافة متطلبات نجاحه؛ لذا فإن دور الجامعات لم يعد محصورا في استقبال الطلاب

وتعليمهم، بل تعدى ذلك للاندماج مع المجتمع بكافة أفراده وفئاته ومختلف مؤسساته؛ لتلبية احتياجاتهم، والرفع من إمكانياتهم وقدراتهم، والشمول في التعامل معه، والتعاون الأمثل فيما بينهم لتحقيق الغايات المنشودة.

من هذا المنطلق جاء البحث لتسليط الضوء على تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية وتناول جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي كنموذج لمعرفة الدور الذي تلعبه الجامعة مع أحد مؤسسات المجتمع في تطوير المجتمع وتنميته، وتناول أهم المعوقات والمشاكل التي تحد من الدور الفاعل بين الجامعة والمركز من وجهة نظر منتسبي المركز، وتقديم بعض الحلول التي قد تساهم في زيادة الفاعلية المجتمعية بين الجامعة ومركز الملك سلمان الاجتماعي للتوجه بمجتمعنا نحو المعرفة والتقدم في ضوء الخبرات والتجارب العالمية.

مشكلة البحث:

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات في الدولة، ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تكوين المجتمع والنهوض به، وهي الوسيلة الأساسية للثراء المعرفي والتقني الكبير في العالم المتقدم. وبالوقت الحالي ينظر للجامعات على أنها المحرك الأساسي لاقتصاد المعرفة، ومركزًا لتقدم المجتمع في جميع نواحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى توسع المهام والأدوار المنوطة بها؛ لذا أصبح توطيد العلاقة بين الجامعات ومؤسسات الأعمال والإنتاج من خلال الأنشطة والبرامج المشتركة أمرًا ضروريًا، إلا أن ذلك الأمر يحتاج إلى مهارات وأطر جديدة تساعد على الارتقاء من خلال التعاون والشراكة المجتمعية الفعالة. حيث ترى دراسة الباز (2007) أن مفهوم الشراكة يمثل مفهوما جديدًا في مجتمعاتنا الخليجية، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد مجتمعاتنا على الدولة وافتراض أنها تتحمل المسؤولية كاملة في كل الخدمات المجتمعية دون الحاجة لمشاركة القطاعات الأخرى، الأمر الذي قلل من تفعيل الشراكة الفاعلة بين الطرفين.

وقد أدى اقتصار الجامعات على العمل الأكاديمي فقط إلى خلق فجوة بين الجامعة والمجتمع في استثمار الطاقات المعرفية (الخلفية، 2014)، حيث أوضحت نتائج دراسة (Makuwira, 2004) أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات المشاركة المجتمعية في التعليم يمكنها تحقيق درجة عالية من رضا الأفراد عن مجتمعاتهم باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل، لمَ تسهم به من تعزيز لقدرات الأفراد وتحسين حياتهم وإحداث التغيير الاجتماعي؛ لذا أصبح من الضروري تكاتف الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع للإسهام فيه والنهوض به.

وبالنظر لجامعة الملك سعود نجدها حرصت على المساهمة في خدمة المجتمع في عدة صور، ومن ذلك مبادرة (فكرة 2030) والتي كان من ضمنها عدة مبادرات لخدمة المجتمع (جامعة الملك سعود، 2019).

وفي ضوء ما سبق ولكون الجامعات تمثل أحد الركائز الأساسية في المجتمع، ولتحقيق رؤية (2030) التي تهدف لتنمية المجتمع والعناية بالموارد البشرية؛ ظهرت الحاجة لاتباع سياسات تساعد في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وبشكل أكثر تحديدا ستتناول الدراسة جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي، باعتبارهما إحدى المؤسسات التعليمية والاجتماعية الرائدة في المملكة، ولكونهما قد بدأتا بالفعل مبادرات التعاون بين الجامعة والمجتمع، وذلك لدراسة واقع تفعيل الشراكة بين هاتين المؤسستين والوقوف عليها ومعرفة المعوقات أن وجدت.

أسئلة الدراسة:

وفي إطار ما تم ذكره يمكن تحديد المشكلة في السؤال التالي:

ما دور جامعة الملك سعود في تفعيل الشراكة بمركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية؟

ويتفرع من السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي؟
2. ما معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي؟
3. هل توجد فروق إحصائية بين أفراد العينة تعود لمتغير سنوات الخبرة؟
4. ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب العالمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.
2. التعرف على المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.
3. التعرف على الفروق الإحصائية بين أفراد العينة تعود لمتغير سنوات الخبرة.
4. الوصول إلى تصور يمكن أن يسهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب العالمية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

إن الكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع قد يستفاد منها في المجال النظري في تحسين ونشر مفهوم وثقافة الشراكة المجتمعية داخل الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع؛ حيث إن نتائج هذه الدراسة قد تساعد في جعل هذه الثقافة تتجلى في ممارسات وعلاقات يومية. وتعزيز دور المؤسسات في المجتمع من أجل تحقيق التنمية الشاملة وفقًا لرؤية 2030.

الأهمية التطبيقية:

- نشر مفهوم وثقافة الشراكة المجتمعية بين منتسبي جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي وجعلها تنعكس على ممارساتهم.
- تلبية حاجات المجتمع من خلال الشراكة المجتمعية.
- تمكين الأفراد وإعدادهم للاندماج في المجتمع بجهود مؤسساته.
- تشجيع مؤسسات المجتمع على أن تحذو حذو جامعة الملك سعود في تفعيل الشراكات.

حدود البحث:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: واقع ومعوقات برامج الشراكة المجتمعية بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي.
- الحدود البشرية: منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.
- الحدود المكانية: مركز الملك سلمان الاجتماعي بالرياض.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 1441-1442هـ

التعريفات الإجرائية (مصطلحات البحث):

- **الشراكة المجتمعية:** عرفتها مرسي وعبد النبي ومحمد (2014) بأنها تظافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص وأفراد المجتمع لمواجهة مشكلة من خلال اتصال فعال للوصول إلى اتفاق وتعاون وصياغة مقبولة لهذه الشراكة سواء كانت الشراكة رسمية أو غير رسمية "تعاونية".
- وتعرف إجرائيا على أنها: الاسهامات والمبادرات التي تقوم بها جامعة الملك سعود مع مركز الملك سلمان الاجتماعي وفق أهداف وأسس ومبادئ متفق عليها بين الجهتين من خلال البرامج الجامعية والمعرفة الأكاديمية لإعداد القوى البشرية وزيادة قدرة منتسبي المركز للاستفادة من هذه المعارف.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا- مفهوم الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وأهميتها:

مع التطور الهائل والتوسع في وظائف وأدوار الجامعات، كان لموضوع الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع اهتماماً بارزاً في مختلف جامعات دول العالم. إذ أصبح مفهوم الشراكة من أكثر المفاهيم تداولاً في المجالات الاقتصادية والزراعية والاجتماعية والخدمية والبحثية، حيث حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين في هذه المجالات باعتباره من أهم الركائز التي تستند عليها التنمية المستدامة كما سيوضح ذلك كلا من الإطار النظري والدراسات السابقة.

وتشير الأحمد (2015) إلى أن مصطلح الشراكة المجتمعية يقصد به تعاون شخصين أو أكثر للقيام بعمل ما، وهي علاقة تعاونية الزامية تبدأ بتبادل الأفكار وصولاً لبناء علاقات تعاونية يشارك فيها الشركاء من أجل مواجهة المشكلات وتطوير الخبرات والتجارب، والقيام بتعزيز الثقة المتبادلة بين الشركاء.

ويعرف ناس (2009) الشراكة المجتمعية بأنها انفتاح المؤسسة التعليمية على اختلاف مستواها على مؤسسات أخرى تربوية أو غير تربوية لتحقيق منافع مجتمعية مشتركة، بما يحقق التوافق والانسجام بينهما لإشباع حاجات كل طرف.

كما يعرف وود (Wood, 2009: 114) الشراكة المجتمعية بأنها "علاقة عمل تحددها أهداف مشتركة واحترام متبادل ومقدرة على التفاوض، بين الأطراف الداخلة في الشراكة، كما تتضمن علاقة العمل تلك تبادل المعلومات والمسئوليات والمهارات التي تخدم أفراد المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى المساءلة والمحاسبة".

وفي ضوء التعريفات والمفاهيم السابقة يتضح لنا أنه بالرغم من اختلاف النظرة لمفهوم الشراكة المجتمعية، الا انها ذلك التعاون المشترك بين الجامعة وغيرها من مؤسسات المجتمع من خلال التنسيق بينهم من أجل القيام بمجموعة من الأنشطة المشتركة التي تهدف الى الوصول إلى النتائج المرجوة.

وتتمثل أهمية الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية في السعي لتنمية روح المبادرة الاستثمارية للتعليم الجامعي، وحرص الجامعة على الجودة والفاعلية والكفاءة، والعناية بالمهارات. كما يمكن للشراكة المجتمعية مع الجامعة أن تجلب للمؤسسات المجتمعية معارفها الوفيرة، وقدراتها العلمية، ونتائج بحوثها الأساسية، لذا على الجامعة أن تتكيف مع التحولات التي تطرأ على عالم العمل، دون أن يعني هذا فقدها لهويتها وأولوياتها الخاصة المُتعلقة باحتياجات المُجتمع ككل (جمعة، 2012).

وتشير الحماد (2017) أن أهمية الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع تتمثل في:

- تمكن الشراكة أعضاء هيئة التدريس من تطبيق البحوث ميدانياً، حيث يوظف المتشاركون مهاراتهم ومعارفهم لمواجهة التحديات والقضايا التي تعتبر محور اهتمام الشركاء خارج نطاق أبوب الجامعة.
- تساعد الشراكة المجتمعية المؤسسات المجتمعية على تغيير وتطوير برامجها ومشاريعها، حسب الاتفاق المتبع في ضوء هذا التعاون بما يتناسب مع حاجات المستفيدين وأهداف المؤسسات.
- تتيح الشراكة المجتمعية فرص تبادل الخبرات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وكذلك من لهم علاقة بهما وهم من طلاب الجامعة والمتدربين والمساعدين للباحثين في الطرف الأول، ومن الموظفين والعمال والمهنيين في الطرف الثاني.

إن الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع تحتم على الجامعة، متمثلة في مختلف أقسامها والمراكز التابعة لها، أن تسعى لتحقيق منفعة متبادلة من خلال فتح قنوات مفتوحة مع مؤسسات المجتمع والسعي لتحقيق أشكال مفيدة من الشراكة والتعاون الإيجابي مع مختلف المؤسسات والهيئات ووزارات التربية والشؤون الاجتماعية ومراكز البحوث الأخرى المتعلقة بتنمية أفراد المجتمع، وتنظيم مؤتمرات قومية تقوم بإعدادها الجامعة وتعد لها الدراسات والأبحاث المطلوبة لمعالجة قضايا الأفراد وتعليمهم في مجتمعهم من أجل التنمية المستدامة. وهذا ما تم الاتفاق عليه في توصيات داكار 2000 والتي أكدت على أهمية وجود ترابط وثيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع من خلال ربط مناهج التعليم والتدريب والتأهيل بالجامعات باحتياجات المجتمع، والانفتاح على المجتمع المحلي والمساهمة في حل مشكلاته الراهنة (المزين وصبيح،2014).

ثانيًا- التجارب العالمية في مجال الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع:

فيما يلي عرض لبعض التجارب العالمية في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع.

تجربة جامعات إنجلترا:

- **تجربة جامعة "برايتون" في انجلترا:**

في عام (2007) قام مجلس التعليم العالي بإنجلترا بتمويل مبادرتين مهمتين في مجال الشراكة المجتمعية، المبادرة الأولى كانت باسم (Beacons for Public Engagement)، حيث قامت ست مؤسسات مجتمعية بعمل شراكة مع مؤسسات التعليم العالي متنوعة، ونجحت في بناء تعاون مشترك أدى لتحقيق النتائج المرجوة منه. التجربة الإنجليزية الثانية تمثلت في مشروع (South East Coastal Communities)، والذي تولى دعم برنامج للبحث المجتمعي بواسطة ثمان جامعات في جنوب غرب إنجلترا.

وتعتبر تجربة جامعة "برايتون" من أفضل التجارب التي تمثل الشراكة المجتمعية بين التعليم العالي ومراكز المجتمع، حيث إنه في عام (2003) تم تدشين برنامج الشراكة "كوب" (CUPP) بين الجامعة والمجتمع من أجل تنفيذ العديد من الأنشطة مثل الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة التجارية، وأنشطة نقل المعرفة (Hart, & Church, 2009).

- **تجربة جامعة نورث ايسترن (North Eastern):**

تعتبر تجربة هذه الجامعة من أمثلة الجهود الجبارة في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات قطاع الاعمال، حيث قامت بإعداد برامج في التعليم التعاوني يهدف إلى إيجاد ارتباط وثيق بين الاعداد الأكاديمي وسوق العمل، حيث إن المختصين في الصناعة والتجارة والإنتاج يشاركون في هيئة التدريس وفي المجالس الجامعية (Mukherjee & Tandon, 2011).

تجربة الجامعات الكندية:

- **تجربة جامعة أونتاريو:**

تعتبر جامعات كندا، متمثلة في جامعة اونتاريو من أفضل الجامعات التي طبقت مفهوم الجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعات الكندية ومؤسسات المجتمع، وذلك من خلال انشاء ما يسمى بمراكز التميز " centers of excellence"، حيث يعنى بالأبحاث المشتركة بين الجامعة والصناعة. وقد تم بعد ذلك إنشاء شبكة مكونة من (16) مركزاً للتميز تقوم فكرتها على الارتباط والتفاعل بين علماء الصناعة والجامعة، فتصبح الصناعة لديها القدرة على التنافس عالمياً (الثنيان، 1429).

- **تجربة جامعة ريجينا:**

لعل من أفضل نماذج شراكة وتعاون الجامعات مع برامج خدمات المجتمع هي جامعة "ريجينا" الكندية والتي تقع مسؤولية صياغة الأهداف والخطط والاحتياجات لهذه البرامج على فريق مكون من أعضاء الجامعة ومراكز المجتمع بقيادة مدير متخصص لكل برنامج في المركز، حيث يتم وضع خطة عمل متكاملة تقسم فيها الأدوار والمهام والمستهدفين، والمركز بالتالي يقوم بتنفيذ الخطط، وقد تحددت رسالة جامعة "ريجينا" في ربط التعليم بالتدريب من أجل سد احتياجات التعلم مدى الحياة عن طريق تقديم تعليم وتدريب عالي الجودة وبناء جسور قوية بين الجامعة وأفراد المجتمع مع ضمان استرداد التكاليف المادية بعد الإنتاج، فمركز التعليم المستمر بالجامعة لا يتلقى تمويل مركزي، انما يغطي جميع التكاليف من برامجه المشتركة وكذلك يسهم مساهمة سنوية لميزانية الجامعة (سعد، 2015).

تجربة الجامعات الأمريكية:

تحتل الجامعات الأمريكية بصفة عامة مكانة قيادية بين الجامعات الأخرى لما تقوم به من دور مهم في حياة المجتمع الأمريكي، حيث ساهمت بشكل فعال في تحويل المعرفة العلمية الى اختراعات ومنتجات ذات فوائد تجارية، وحل مشكلات المجتمع ومعالجة قضاياه، وذلك عن طريق تفعيل الشراكات المجتمعية مع مختلف المؤسسات الإنتاجية الامريكية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك برنامج (الحاضن التكنولوجي) الذي قدمته جامعة "تكساس" في مدينة "أوستن"، فقد تم تصميميه ليكون عاملاً مساعداً للتنمية الاقتصادية، فقد حقق العديد من المنجزات التي تتمثل في حل مشكلة البطالة بين الخريجين الجامعيين، واستحداث وظائف لعدد كبير منهم، كما تقوم الجامعات بتوثيق علاقات التعاون والشراكة مع مختلف قطاعات الدولة وذلك للحصول على التمويل والدعم اللازم لتحسين البرامج والأنشطة الإنتاجية (الخليفة، 1434).

ثالثًا- الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومختلف المؤسسات المجتمعية، وسيتم عرضها مرتبة حسب الأحدث منها في تاريخ النشر، ففي هذا الصدد:

- **هدفت دراسة نصر والقرني (2018)** لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للملكة 2030م، من خلال رصد مجالات الشراكة والوقوف على أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بالجامعة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من (780) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك (ذكور واناث) وفقاً لمتغيرات الرتبة العلمية وسنوات الخبرة والجنس. وكانت النتائج تؤكد أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية بدرجة كبيرة جداً.
- **كما هدفت دراسة الحماد (2017)** إلى الكشف عن التجارب والخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم العام والجامعات في المملكة العربية السعودية، والتعرف على واقع الشراكة، ومعوقاتها، والوصول للمقترحات الممكنة لتعزيز الشراكة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق جمع البيانات عن الظاهرة، وكانت نتائج الدراسة وجود قصور في الشراكة بين الجامعات والمؤسسات في (إعداد المعلم، التنمية المهنية، تنمية مهارات الطلاب، والاستشارات). كما استنتجت أن من معوقات الشراكة صعوبة الاتصال بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام، وعدم وجود جهة مسؤولة عن الشراكة، وضعف الحوافز التي تقدم للمشاركين في البرنامج.
- **وقام كلٌ من المزين وصبيح (2014)** بدراسة هدفت للكشف عن معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للوصول للحقائق، حيث اعتمدت الاستبانة كأداة وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (124) عضواً من الجنسين، نتائج الدراسة كشفت عن وجود عدد من المعوقات والتي تحد من الشراكة المجتمعية للجامعات الفلسطينية. وقد تمثلت هذه المعوقات في معوقات بشرية ومعوقات إدارية ومعوقات ثقافية.
- **وتناولت دراسة ميلتون (Milton, 2013)** مدى تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم التعليم في المجتمع، وتمت الدراسة على عينة مكونة من (385) مشاركين من معلمين ومدراء من أربع مناطق تعليمية، حيث جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في إنجاز برامج دعم التعليم، وتحسين العملية التعليمية، وذلك بوجود علاقة شراكة وثيقة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع المدني والجامعات، ويتم ذلك عن طريق التنسيق والتعاون في وضع السياسات والخطط للبرامج الداعمة للتعليم.
- **كما قامت أبو الحديد (2012)** بإعداد دراسة هدفت للتعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمؤسسات المدنية، لتأهيل الشباب الخريجين من أجل الكشف عن أهداف الشراكة، ومزاياها، وأنواعها، والتحديات التي تواجه كل من الجامعة والمؤسسات، وتقديم بعض الرؤى المستقبلية لتوثيق علاقة الشراكات بين الجامعات والمؤسسات المدنية. واستخدمت الدراسة استمارتين للمقابلة: الأولى مع الشباب الخريجين المستفيدين من الشراكة في جامعة القاهرة وطنطا واسيوط، والثانية مع أطراف الشراكة المجتمعية، وبلغ عدد العينة (475) فرداً من الخرجين. وتوصلت الدراسة الى أن الشراكة المجتمعية لم تحقق أهدافها في تأهيل الشباب وخدمة المجتمع وتنميته. ومن النتائج أيضاً عدم وجود عقود شراكة بين الجامعات والمؤسسات المدنية. وأوصت الباحثة بضرورة وجود استراتيجية تنص على تفعيل الشراكة في الجامعات، من أجل خدمة أهداف المجتمع ووضع خطة مالية لذلك، وتوثيق علاقة الجامعة بحاجات المجتمع، وتسهيل الإجراءات التي تعرقل مسار هذه الشراكات.
- **وهدفت دراسة (Mukherjee & Tandon, 2011)** لمعرفة التحديات ومعوقات بناء الشراكات المجتمعية بين الجامعات فيما بينها، وقد استهدفت الدراسة تجارب جامعات الهند وماليزيا في المشاركة المجتمعية، حيث استنتجت الدراسة أن من أهم التحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية هي النظرة التقليدية للمعرفة في هذه

الجامعات، حيث يعتقدون أن المعرفة هي حكر على الأكاديميين فقط، ومن أهم نتائج الدراسة كذلك ضعف تشجيع الإنتاج المشترك للمعرفة مع المجتمع، والجامعة لا تعتبر نفسها مسؤولة عن قضايا المجتمع، بالإضافة لضعف الثقة بين الجامعة والمجتمع المحلي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء البحوث التعاقدية بين الجامعات والمجتمع المحلي مع التركيز على التعليم التجريبي الميداني باستخدام الوسائل البديلة للتعليم.

- **وتناولت دراسة (Stephans and others, 2009)** مدى تفعيل الشراكة بين الجامعات والمجتمع في جامعتين مختلفتين هما جامعة توكومان (Tucuman University) في الأرجنتين، وجامعة ماساتشوستس (University of Massachusetts) في الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت الدراسة بعمل مقارنة من حيث آفاق، وعمليات، وأصحاب المصلحة المشاركة في التخطيط لإقامة الشراكة بين الجامعات والمجتمع. حيث كانت الأداة عبارة عن مقابلات مع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة والمكون عددهم من (40) فرداً، ومراجعة التقارير الرسمية ومحاضر الاجتماعات. وقد أظهرت النتائج وجود خطط فعالة لتحفيز التنمية المستدامة بين جامعة توكومان والحكومة الأرجنتينية، وأن جامعة ماساتشوستس تفعل الشراكة مع كبار قادة الأعمال والحكومة من أجل تحسين خطط تطوير المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة بأنها اهتمت بالشراكة المجتمعية، ودورها في تحقيق التنمية الشاملة، وضرورة تفعيلها من أجل النهوض بالعملية التعليمية وبتنمية أفراد المجتمع.
- أما بالنسبة للمنهج المستخدم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة نصر والقرني (2018) ودراسة الحماد (2017) ودراسة المزين وصبيح (2014).
- وبالنسبة لعينة البحث فقد اعتمدت بعض الدراسات على عينات مع أطراف الشراكة مثل دراسة أبو الحديد (2012) ودراسة ستيفن وآخرون (Stephans and others) (2009)، واتفقت في ذلك مع عينة البحث الحالي والذي استهدف منسوبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو الحديد (2012) بالتعرف على واقع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية، والمعوقات التي تواجههم.

كما يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن منها ما يركز على مدى تفعيل الشراكة بين الجامعات والمجتمع مثل دراسة نصر والقرني (2018) ودراسة الحماد (2017) ودراسة ميلتون (Milton) (2013) ودراسة أبو الحديد (2012) ودراسة ستيفن وآخرون (Stephans and others) (2009)، ومنها ما تطرق إلى التعرف على الفجوة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي والتي قد تكون حائلاً بين تفعيل التعاون والمشاركة الجامعات وتتمثل هذه المعوقات في نقص الخبرة وعدم تنظيم العمل المشترك مثل دراسة المزين وصبيح (2014) ودراسة Mukherjee & Tandon (2011). ومن العرض السابق يتضح عدم وجود دراسة تناولت دور جامعة الملك سعود في تفعيل الشراكة بمركز الملك سلمان الاجتماعي وتقديم رؤية مقترحة في ضوء التجارب العالمية.

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من عدة أوجه:

- الشعور بمشكلة الدراسة وأهميتها.
- اختيار منهجية البحث المناسبة، بالإضافة إلى اختيار الأداة.

- مساهمتها في تكوين الرؤية لدى الباحثات حول المشكلات التي تعاني منها الشراكة المجتمعية.
- تحديد عناصر الإطار النظري وطريقة تنظيمه، وكيفية ترتيب المادة العلمية بالإطار النظري.
- تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات من الناحية الإحصائية ومن ثم استخراج النتائج الخاصة بها.
- الاستفادة من بعض المراجع التي استندت اليها تلك الدراسات.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

أولًا- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لنوع الدراسة، حيث يذكر قنديلجي (2008) أن هذا المنهج هو "تجميع منظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسة، وأنشطتها المختلفة وعملياتها وإجراءاتها وموظفوها، وخدماتها المختلفة وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة؛ علما أن الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ثم الخروج باستنتاجات منها" (ص. 130).

ثانيًا- مجتمع الدراسة وعينتها.

يعرف ذوقان (2003) مجتمع الدراسة بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع المفردات أو الأشياء الذين يكونون مشكلة الدراسة" (ص.96). وبناء على ذلك تكّون مجتمع الدراسة من منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي بمدينة الرياض في العام الدراسي 1441-1442هـ، والبالغ عددهم (80) موظف وموظفة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (41) من منتسبي المركز وهو عدد الاستبيانات القابلة للتحليل الإحصائي. والجدول التالي يوضح وصف عينة الدارسة وفقاً لسنوات خبرتهم.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة
ثلاث سنوات أو أقل	11	26.8
أربع سنوات إلى ست سنوات	10	24.4
سبع سنوات فأكثر	20	48.8
المجموع الكلي	41	%100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة، يتبين أن (48.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (سبع سنوات فأكثر)، في حين وجد أن (26.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات (ثلاث سنوات أو أقل)، كما وجد أن (24.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (أربع سنوات إلى ست سنوات)، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة، مما يخدم أهداف الدراسة الحالية وذلك لتمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى خبرة ومعرفة عالي الأمر الذي يساعد في الحصول على استجابات أكثر دقة وفعالية حول موضوع.

ثالثا: أداة البحث:

الأداة المناسبة هي الاستبانة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين وهما:

أ- الجزء الأول: اشتمل هذا الجزء على (سنوات الخبرة لعينة الدراسة).

ب- الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على محوري الاستبانة وهي كما في جدول (2):

جدول (2): محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات
1	واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي	22
2	المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي	15
	المجموع	37

وقد استُخدم مدرج لكرت (عالية جدًا-عالية-متوسطة – منخفضة– منخفضة جدًا) لتحديد مدى موافقة عينة أفراد الدراسة على العبارات المحددة بالاستبانة، ولغرض المعالجة فقد أعطت الدراسة لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي:

- من ا الى أقل من 1.8 يمثل (منخفضة جدا).
- من 1.81 الى اقل من 2.6 يمثل (منخفضة).
- من 2.61 الى اقل من 3.4 يمثل (متوسطة).
- من 3.41 الى اقل من 4.2 يمثل (عالية).
- من 4.21 الى اقل من 5 يمثل (عالية جدا).

رابعًا: صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم القيام بما يلي:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

بعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية والمكونة من (37) عبارة، تم عرضها على مختصين لمعرفة الملاحظات والمقترحات حول الاستبانة وعباراتها من حيث سلامة الصياغة، ووضوح العبارة، وارتباطها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها والتعديل وفقا لما اتفق عليه الغالبية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.713	12	**0.807
2	**0.785	13	**0.815
3	**0.830	14	**0.814
4	**0.858	15	**0.858
5	**0.824	16	**0.733

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
6	**0.905	17	**0.895
7	**0.911	18	*0.703
8	**0.875	19	**0.793
9	**0.791	20	**0.703
10	**0.851	21	**0.793
11	**0.776	22	**0.700

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الأول وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.702	9	**0.626
2	**0.541	10	**0.630
3	**0.695	11	**0.663
4	**0.663	12	**0.715
5	**0.578	13	**0.709
6	**0.562	14	**0.588
7	**0.587	15	**0.573
8	**0.732	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الثاني وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

خامسًا- ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5): قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة	**22**	**0.975**

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي		
المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي	15	0.883
الثبات الكلي لأداة الدراسة	37	0.921

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0.975)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (0.883)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.921)، وجميعها قيم مرتفعة، تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سادسًا- أساليب المعالجة الإحصائية:

تبنت الباحثات في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدمات مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، واستخدام اختبار شيفيه، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **أولًا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بواقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بواقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة: عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تسهم الشراكة بين الجامعة والمركز في تطوير قدرات منتسبي مركز الملك سلمان	ك	12	10	11	7	1	3.61	1.15	6	عالية
		%	29.3	24.4	26.8	17.1	2.4				
2	تسهم الشراكة بين الجامعة والمركز في علاج الكثير من المشكلات التي تواجه منتسبي مركز الملك سلمان	ك	8	10	19	4	0	3.54	0.92	8	
		%	19.5	24.4	46.3	9.8	0				

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
3	تشارك الجامعة في نشر التوعية المجتمعية لمنتسبي مركز الملك سلمان	ك	11	11	15	4	0	3.71	0.98	1	
		%	26.8	26.8	36.6	9.8	0				
4	تتعاون الجامعة مع المركز في إقامة معارض توعوية لمنتسبي مركز الملك سلمان	ك	15	1	15	8	2	3.46	1.30	11	
		%	36.6	2.4	36.6	19.5	4.9				
5	تقدم الجامعة ندوات ومحاضرات مجتمعية لمنتسبي مركز الملك سلمان	ك	14	4	17	5	1	3.61	1.15	5	عالية
		%	34.1	9.8	41.5	12.2	2.4				
6	تقدم الجامعة برامج ثقافية متنوعة لمنتسبي مركز الملك سلمان	ك	12	5	16	7	1	3.49	1.16	10	عالية
		%	29.3	12.2	39	17.1	2.4				
7	تتيح الجامعة لمنتسبي مركز الملك سلمان المشاركة في الأنشطة	ك	12	4	14	10	1	3.39	1.22	13	متوسطة
		%	29.3	9.8	34.1	24.4	2.4				
8	تساهم الجامعة في إنشاء لجان استشارية مع منتسبي مركز الملك سلمان	ك	12	3	13	7	6	3.20	1.41	17	
		%	29.3	7.3	31.7	17.1	14.6				
9	تسهل الجامعة استفادة منتسبي مركز الملك سلمان من إمكاناتها المادية والبشرية	ك	7	4	18	9	3	3.07	1.14	19	
		%	17.1	9.8	43.9	22	7.3				
10	تساهم الجامعة في عمل الأبحاث بالتعاون مع منتسبي مركز الملك سلمان	ك	10	6	14	7	4	3.27	1.28	14	
		%	24.4	14.6	34.1	17.1	9.8				
11	تتيح الجامعة لمنتسبي مركز الملك سلمان الاستفادة من (المكتبة الجامعية، القاعات، المعامل)	ك	7	5	15	7	7	2.95	1.30	21	
		%	17.1	12.2	36.6	17.1	17.1				
12	تشجع الجامعة منتسبي مركز الملك سلمان على تبادل المعلومات مع أعضاء هيئة التدريس	ك	5	5	18	9	4	2.95	1.11	20	
		%	12.2	12.2	43.9	22	9.8				
13	تقدم الجامعات برامج تأهيلية لمنتسبي مركز الملك سلمان	ك	10	4	15	7	5	3.17	1.32	18	
		%	24.4	9.8	36.6	17.1	12.2				
14	تشارك الجامعة في إنشاء مرافق مركز الملك سلمان	ك	8	1	16	7	9	2.80	1.36	22	
		%	19.5	2.4	39	17.1	22				
15	يضع المركز معايير واضحة للشراكة بين الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	12	6	13	9	1	3.46	1.20	12	عالية
		%	29.3	14.6	31.7	22	2.4				
16	يعلن المركز لمنتسبيه عن الخدمات المقدمة لمنتسبي مركز الملك سلمان من الشراكة بين المركز والجامعة	ك	9	6	15	9	2	3.27	1.18	15	متوسطة
		%	22	14.6	36.6	22	4.9				
17	يقدم مركز الملك سلمان حوافز	ك	10	8	10	9	4	3.27	1.32	16	س و

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	متنوعة لمنتسبي الجامعة عند مشاركتهم مع المركز	%	24.4	19.5	24.4	22	9.8				
18	يقوم مركز الملك سلمان بتحديد احتياجات منتسبيه من الخدمات والفعاليات، ومن ثم يعرضها على منتسبي الجامعة ليقدموها	ك	14	7	11	8	1	3.61	1.22	4	عالية
		%	34.1	17.1	26.8	19.5	2.4				
19	يوجه مركز الملك سلمان رسائل إعلامية لمنتسبيه للتعريف بخدمات الشراكة	ك	11	8	15	5	2	3.51	1.16	9	عالية
		%	26.8	19.5	36.6	12.2	4.9				
20	يفعل مركز الملك سلمان الشراكة البحثية بين المركز والجامعة	ك	12	8	13	8	0	3.59	1.11	7	عالية
		%	29.3	19.5	31.7	19.5	0				
21	يتيح مركز الملك سلمان فرص تقديم دورات تدريبية لمنتسبيه من قبل أعضاء هيئة التدريس	ك	13	7	17	3	1	3.68	1.08	2	عالية
		%	31.7	17.1	41.5	7.3	2.4				
22	يتيح مركز الملك سلمان لأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المناسبات المحلية والعالمية والاحتفالات مثل اليوم الوطني- يوم الأمية- يوم المعلم) ويتم التخطيط المشترك بينهما	ك	12	8	17	2	2	3.63	1.11	3	عالية
		%	29.3	19.5	41.5	4.9	4.9				
المتوسط الحسابي العام								3.37	0.97	متوسطة	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (6) عن النتائج التالية:

أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.37 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثات ذلك لعدة أسباب أبرزها قلة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على مجال الخدمات المتنوعة، والتي يمكن أن يساهموا فيها في مركز الملك سلمان، قصور الشراكة على تقديم البرامج النظرية فقط، عدم وضوح نوعية المشاركة للعضو مسبقاً، غياب التنسيق الجيد في الوقت والإمكانات والبحوث مع العضو، ضعف التكامل والتنسيق المشترك بين الجامعة والمركز في تبادل الخبرات.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (2.80 إلى 3.71) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة بدرجة (متوسطة، عالية).حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أثنى عشر فقرة وهم رقم (3-22-21-18-5-1-20-2-19-6-4-15)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.46 إلى 3.71)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، كما

يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على عشر فقرات من الفقرات المتعلقة بواقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي وهم رقم (7-10-16-17-8-13-9-12-11-14)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (2.80 إلى 3.39)،وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدارسة على واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.

فقد جاءت العبارة رقم (3)، وهي (تشارك الجامعة في نشر التوعية المجتمعية لمنتسبي مركز الملك سلمان) في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بواقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.71 من 5)، تليها العبارة رقم (21)، وهي (يتيح مركز الملك سلمان فرص تقديم دورات تدريبية لمنتسبيه من قبل أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (3.68 من 5). ثم العبارة رقم (22)، وهي (يتيح مركز الملك سلمان لأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المناسبات المحلية والعالمية والاحتفالات مثل اليوم الوطني- يوم الأمية- يوم المعلم) ويتم التخطيط المشترك بينهما) بمتوسط حسابي (3.63 من 5). بينما حصلت العبارة رقم (14)، وهي (تشارك الجامعة في إنشاء مرافق مركز الملك سلمان) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (2.80 من 5) ويليها العبارة رقم (11)، وهي (تتيح الجامعة لمنتسبي مركز الملك سلمان الاستفادة من (المكتبة الجامعية، القاعات، المعامل) بمتوسط حسابي بلغ (2.95 من 5).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو الحديد (2012)، والتي توصلت إلى أن الشراكة لم تحقق أهدافها في تأهيل الشباب وخدمة المجتمع وتنميته.

- **ثانيًا- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	ضعف في التخطيط للبرامج المشتركة بين الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	3	17	16	3	2	3.39	0.919	9	متوسطة
		%	7.3	41.5	39	7.3	4.9				
2	تدني الوعي بأهمية العمل التطوعي	ك	2	10	18	10	1	3.05	0.893	14	متوسطة
		%	4.9	24.4	43.9	24.4	2.4				
3	عدم الموائمة بين النظرية	ك	3	12	20	5	1	3.27	0.867	12	

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	والتطبيق في مجال تنمية المجتمع	%	7.3	29.3	48.8	12.2	2.4				
4	صعوبة تطبيق الشراكة بسبب غلبة الروتين والمركزية في الأمور الإدارية	ك	5	16	16	1	3	3.46	1.002	7	عالية
		%	12.2	39	39	2.4	7.3				
5	قصور الشراكة على تقديم البرامج النظرية فقط	ك	11	10	14	5	1	3.61	1.093	2	عالية
		%	26.8	24.4	34.1	12.2	2.4				
6	ضعف التكامل والتنسيق المشترك بين الجامعة والمركز في تبادل الخبرات	ك	3	17	17	4	0	3.46	0.778	6	عالية
		%	7.3	41.5	41.5	9.8	0				
7	صعوبة التواصل بين أعضاء الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	9	7	17	5	3	3.34	1.175	11	متوسطة
		%	22	17.1	41.5	12.2	7.3				
8	عدم وضوح في مفهوم فكرة الشراكة بين الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	7	9	18	7	0	3.39	0.972	10	
		%	17.1	22	43.9	17.1	0				
9	قلة الخبرات للقادة المسؤولين عن الشراكة بين الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	5	10	12	10	4	3.05	1.182	15	
		%	12.2	24.4	29.3	24.4	9.8				
10	عدم التوعية الكاملة في تنظيم العمل المشترك بين الجامعة ومركز الملك سلمان	ك	4	19	10	6	2	3.41	1.024	8	عالية
		%	9.8	46.3	24.4	14.6	4.9				
11	قلة وقت عضو هيئة التدريس مقابل العمل التطوعي والعزوف عنه	ك	5	16	17	3	0	3.56	0.808	3	عالية
		%	12.2	39	41.5	7.3	0				
12	عدم وضوح نوعية المشاركة للعضو مسبقاً	ك	5	17	15	3	1	3.54	0.897	4	عالية
		%	12.2	41.5	36.6	7.3	2.4				
13	غياب التنسيق الجيد في الوقت والإمكانات والبحوث مع العضو	ك	6	19	8	6	2	3.51	1.075	5	عالية
		%	14.6	46.3	19.5	14.6	4.9				
14	نقص في الإمكانات المادية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في تقديم التواصل بين مركز الملك سلمان والجامعة	ك	5	15	6	10	5	3.12	1.269	13	متوسطة
		%	12.2	36.6	14.6	24.4	12.2				
15	قلة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على مجال الخدمات المتنوعة، والتي يمكن أن يساهمون فيها في مركز الملك سلمان	ك	9	17	9	4	2	3.66	1.087	1	عالية
		%	22	41.5	22	9.8	4.9				
المتوسط الحسابي العام								3.39	0.623	متوسطة	

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق يتبين الآتي:

أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.39 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور ما بين (3.05 إلى 3.66) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة بدرجة (متوسطة، عالية). حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ثماني معوقات وهم رقم (15-5-11-12-13-6-4-10)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.41 إلى 3.66)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على سبعة معوقات من معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي وهم رقم (1-8-7-3-14-2-9)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3.05 إلى 3.39)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدارسة على معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي.

فقد جاءت العبارة رقم (15)، وهي (قلة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على مجال الخدمات المتنوعة، والتي يمكن أن يساهمون فيها في مركز الملك سلمان) في المرتبة الأولى بين معوقات الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.66 من 5)، تليها العبارة رقم (5)، وهي (قصور الشراكة على تقديم البرامج النظرية فقط) بمتوسط حسابي بلغ (3.61 من 5). ثم العبارة رقم (11)، وهي (قلة وقت عضو هيئة التدريس مقابل العمل التطوعي والعزوف عنه) ويتم التخطيط المشترك بينهما) بمتوسط حسابي (3.56 من 5). بينما حصلت العبارة رقم (9)، وهي (قلة الخبرات للقادة المسؤولين عن الشراكة بين الجامعة ومركز الملك سلمان) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (3.05 من 5) ويليها العبارة رقم (2)، وهي (تدني الوعي بأهمية العمل التطوعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.05 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحماد (2017)، والتي كشفت عن وجود قصور في الشراكة بين الجامعات والمؤسسات في (إعداد المعلم، التنمية المهنية، تنمية مهارات الطلاب، والاستشارات). كما استنتجت أن من معوقات الشراكة صعوبة الاتصال بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام، وعدم وجود جهة مسؤولة عن الشراكة، وضعف الحوافز التي تقدم للمشاركين في البرنامج. كما تتفق مع نتائج دراسة المزين وصبيح (2014)، والتي كشفت عن وجود عدد من المعوقات والتي تحد من الشراكة المجتمعية للجامعات الفلسطينية. تمثلت هذه المعوقات في معوقات بشرية ومعوقات إدارية ومعوقات ثقافية. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Mukherjee & Tandon, 2011)، والتي كشفت عن مجموعة من النتائج أبرزها ضعف تشجيع الإنتاج المشترك للمعرفة مع المجتمع، والجامعة لا تعتبر نفسها مسؤولة عن قضايا المجتمع.

- **ثالثًا- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق إحصائية بين أفراد العينة تعود لمتغير سنوات الخبرة؟"**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة على محاور الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثات اختبار (تحليل التباين الأحادي)، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي	بين المجموعات	7.040	2	3.520	4.348	0.020	دالة*
	داخل المجموعات	30.765	38	0.810			
	المجموع	37.805	40				
المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي	بين المجموعات	0.177	2	0.088	0.219	0.804	غير دالة
	داخل المجموعات	15.325	38	0.403			
	المجموع	15.501	40				

*دالة عند مستوى دلالة 0.01 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي) باختلاف سنوات الخبرة.

بينما تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي) باختلاف سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة، نحو الاتجاه حول هذا المحور، استخدمت الباحثات اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9): نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	3 سنوات فأقل	4 - 6 سنوات	7 سنوات فأكثر
ثلاث سنوات فأقل	11	3.75		*1.08430	
4 إلى 6 سنوات	10	2.66	*1.08430-		
7 سنوات فأكثر	20	3.53			

* فروق دالة عند مستوى0.05فأقل

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (واقع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي من وجهة نظر منتسبي مركز الملك سلمان الاجتماعي)، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح ثلاث سنوات أو أقل.

- **رابعًا: الإجابة على السؤال الرابع: "ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي في ضوء التجارب العالمية؟**

للإجابة على هذا السؤال، قدمت الدراسة التصور الاتي:

تحديد الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح، ثم تحديد أهداف التصور المقترح، ومصادر وخطوات بناءه، ثم الدواعي التي أدت لصياغة المقترح، والتصور المقترح في ضوء الإطار النظري والخبرات والتجارب، ومتطلبات تفعيله.

- **الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:**

- دور الجامعة التنموي من خلال فتح قنوات تواصل مع مركز الملك سلمان، وتلبية احتياجات المجتمع من توفير الكوادر البشرية المدربة والقادرة على البحث في الوصول لحلول لمشكلات المجتمع.
- الربط والتكامل بين الأهداف الثلاثة للجامعة (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، كذلك الربط والتكامل بين الجامعة ومركز الملك سلمان في تحقيق هذه الأهداف.

- **أهداف التصور المقترح:**

1. محاولة الوقوف على العوامل التي تثري الشراكة بين جامعة الملك سعود مع مركز الملك سلمان الاجتماعي، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.
2. زيادة قدرة الجامعة التنافسية للتوافق مع متطلبات العصر ومتغيراته، وتحويلها إلى مركز خبرة عالمية تحقق النفع بين قطاع التعليم وخدمة المجتمع.
3. إزالة الثنائية بين النظرية والتطبيق، والفكر والممارسة، والجامعة والمجتمع، وذلك عن طريق تفعيل مبدأ الشراكة.

- خطوات بناء التصور المقترح لتفعيل الشراكة:

- مسح الدراسات والبحوث العربية والاجنبية والمتعلقة بتفعيل الشراكة بين الجامعة والمركز.
- تحليل التجارب العالمية والاستفادة منها في آلية تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة.
- تطبيق نتائج الدراسة الميدانية للدراسة، والتي تتعلق بأهمية تطبيق التصور المقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الملك سعود.

- دواعي بناء تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية:

- تحقيق الرؤية المستقبلية لخطط التنمية، من خلال تفعيل دور الجامعة التنموي.
- ضرورة إعادة هيكلة مقررات التعليم الجامعي من أجل ربطها بخدمة المجتمع.
- تحقيق المنفعة المتبادلة بين المركز والجامعة، وحل مشكلات المركز من خلال توجيه الأنشطة الإنتاجية للجامعة.
- الحاجة لجعل الجامعة مركزاً للخبرات للاعتماد عليها.
- جعل الجامعة مركزاً لنشر وإنتاج المعارف من أجل المساهمة في بناء وخدمة المجتمع.

- تفعيل دور الكليات والأقسام المختلفة بالجامعة لخدمة إنتاج الجامعة.

- التصور المقترح في ضوء الإطار النظري والخبرات والتجارب:

- إيجاد استراتيجية تنص على تفعيل الشراكة في الجامعات من أجل خدمة أهداف المجتمع.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود مادياً ومعنوياً لتشجيعهم على الاطلاع في مجال الخدمات المتنوعة؛ والتي يمكن أن يساهموا من خلالها في مركز الملك سلمان.
- تضمين استراتيجية الشراكة للبرامج النظرية والعملية.
- حفز أعضاء هيئة التدريس على العمل التطوعي من خلال مشاركتهم في المبادرات المشتركة مع مركز الملك سلمان الاجتماعي.
- توضيح نوعية المشاركة للعضو مسبقاً.
- التنسيق الجيد بين أعضاء هيئة التدريس في تنظيم الوقت والإمكانات والبحوث التي تسهل تفعيل الشراكة.
- وضع الحلول والبدائل المناسبة للتغلب على الأسباب التي تضعف من التكامل والتنسيق المشترك بين الجامعة والمركز في تبادل الخبرات.
- التخلص من الروتين والمركزية المتبعة في الأمور الإدارية.
- التوعية الكاملة بتنظيم العمل المشترك بين الجامعة ومركز الملك سلمان من خلال لقاءات ومؤتمرات تعريفية.
- اعتماد التخطيط الجيد للبرامج المشتركة بين الجامعة ومركز الملك سلمان ومراجعتها باستمرار.
- نشر الوعي بين هيئة التدريس ومنتسبي مركز الملك سلمان حول أسس ومبادئ الشراكة بين الجامعة والمركز.
- تفعيل طرق التواصل بين أعضاء الجامعة ومركز الملك سلمان.
- المواءمة بين النظرية والتطبيق في مجال تنمية المجتمع.
- توفير الإمكانات المادية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في تقديم التواصل بين مركز الملك سلمان والجامعة.
- الاستفادة من التجارب العالمية حيث قدمت نماذج مثالية يمكن تفعيلها في الشراكة بين الجامعة والمركز، مثل:

أ- إنشاء مركز للتميز على خطى جامعة أونتاريو بكندا يعنى بالأبحاث ويركز اهتمامه في إطار الحاجات المجتمعية فقط، كما يساهم بتعزيز قدرة طلاب الدراسات العليا من خلال أبحاث ترتبط بالواقع وتخدم المجال.

ب- أيضًا ربط التعليم بالتدريب كما في جامعة ريجينا، حيث يمكن حل مشكلة الوقت لأعضاء هيئة التدريس من خلال الاستفادة من الكفاءات وتمكين طلاب الدراسات العليا من إعطاء دورات مجتمعية تعزز الشراكة.

- متطلبات نجاح التصور المقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية:

لضمان نجاح تطبيق التصور المقترح لابد من توافر بعض العوامل والقوى الخاصة لإنجاحه، ومن هذه القوى والعوامل:

- **التشريعات:**

- إصدار تشريعات تسهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومؤسسات المجتمع المدني مثل مركز الملك سلمان الاجتماعي.
- بناء الجامعة لرؤية واضحة حول تفعيل الشراكة بينها وبين مركز الملك سلمان.
- العمل على إنشاء إدارة مستقلة في الجامعة تهتم بأنشطة الشراكات المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

- وضع اللجان الاستشارية المقترحة لصياغة وتعديل (الأهداف، التخطيط، التنسيق، صنع القرار، المتابعة، والتقويم) وتحديد اختصاصها وتعديل اللائحة بما يساهم في تفعيل الشراكة جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي.
- التشجيع على اعداد بحوث تطبيقية مشتركة بين الجامعة والمركز لتلبية احتياجات الجامعة.
- العمل على إنشاء قاعدة بيانات شاملة للبحث والاستشارة مكونة من أعضاء هيئة تدريس من الجامعة.

- **التمويل والدعم:**

- لابد من توفير التمويل والدعم اللازم لنجاح مشروع الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي.
- العمل على رفع الميزانيات المخصصة لأنشطة الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- زيادة الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيع المشاركة في البرامج والأنشطة المشتركة.
- توفير مصادر دعم وتمويل إضافية للجامعة تساعد على دعم ميزانية الجامعة لتطوير برامج الشراكة.

- **تهيئة مناخ التغيير:**

لابد من قبول نتائج الأبحاث في هذا المجال، ومحاولة تنفيذ هذه النتائج ووضع الحلول الإجرائية التي تساهم بتفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومركز الملك سلمان الاجتماعي.

ومن أبرز المشاكل التي قد تواجه تطبيق التصور وكيفية التغلب عليها:

- قلة الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ مثل ذلك التطوير ويتم التغلب على ذلك بتوفير مصادر تمويل كثيرة بعيد عن اللوائح الروتينية.
- تغيير الغايات التنفيذية في الجامعة مما يترتب عليه تغيير في الخطط الموضوعة، ويتم التغلب عليها بوضع خطط طويلة المدى والالتزام بمتابعة تنفيذ هذه الخطة.
- قلة عدد الخبراء العاملين والمتخصصين في مجال الشراكات المجتمعية وزيادة الحوافز لهم.

التوصيات والمقترحات.

1. إصدار تشريعات تسهم في تفعيل الشراكة بين جامعة الملك سعود ومؤسسات المجتمع المدني مثل مركز الملك سلمان الاجتماعي.
2. توفير الإمكانات المادية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في تقديم التواصل بين مركز الملك سلمان والجامعة.
3. التنسيق الجيد في الوقت والإمكانات والبحث مع أعضاء هيئة التدريس.
4. التخلص من الروتين والمركزية المتبعة في الأمور الإدارية.
5. كما تقترح الباحثات إجراء الدراسات المستقبلية تحت العناوين الآتية:

أ- السياسات التنموية لتعزيز الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني.

ب- الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الشراكة المجتمعية لدى الفرد العربي.

قائمة المراجع

أولًا- المراجع بالعربية:

- أبو الحديد، فاطمة على. (2012). الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المدنية لتأهيل الشباب الخريجين: دراسة اجتماعية ميدانية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية 5 (1)، 11-59. جامعة أم القرى. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/508301
- الأحمد، هند بنت محمد بن عبد الله. (2015). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم التربوية (4)، 429 -514. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/690232
- الباز، راشد. (2007). الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية. الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- الثنيان، سلطان. (1429). الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم الإدارة التربوية بكلية التربية: جامعة الملك سعود
- جمعة، السيد علي. (2012). الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية بالسويس 5 (6)، 1-30
- الحماد، مي بنت محمد عبد الله. (2017). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، 258 - 291. القصيم: جامعة القصيم. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/869527
- الخطيب، أحمد. (2003). البحث العلمي والتعليم الجامعي. الأردن: دار المسيرة
- الخليفة، عبد العزيز. (2014). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجًا (رسالة دكتوراه منشورة). الرياض: قسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
- ذوقان، عبيدات. (2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط12). عمّان: دار المجدلاوي.
- سعد، نهلة جمال. (2015). دراسة مقارنة لدور مركزي تعليم الكبار في جامعة ريجينا بكندا وجامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية في خدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر. آفاق جديدة في تعليم الكبار (18)، 61-131. مصر
- الشايع، عزام يوسف. (2015). الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع مع تصور مقترح (رسالة دكتوراه). المدينة المنورة: كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية.
- الشريف، دعاء. (2016). مجالات الشراكة التربوية الفاعلة في ضوء توجهات الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014-2030م: تصور مقترح. مجلة دراسات تربوية واجتماعية 22 (1)، 443-492.
- العساف، صالح حمد. (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية (ط4). الرياض: العبيكان.
- قندلجي، عامر إبراهيم. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. الأردن: دار اليازوري العلمية

- مرسي، منى؛ عبد النبي، سعاد؛ محمد، عبد الناصر. (2014). متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعات المصرية ومؤسسات العمل والإنتاج في ضوء خبرات بعض الجامعات المعاصرة. مجلة التربية 17 (50)، 307-353. مصر: المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة بالجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية
- المزين، سلمان؛ وصبيح، لينا. (2015). معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث 29 (9)، 1763- 1786 .– كلية العلوم الإنسانية بجامعة النجاح الوطني. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/931167
- المعماري، علي؛ عبد العزيز، أحمد. (2014). نحو شراكة حقيقية بين الجامعة والمجتمع. ورقة مقدمة في المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة (26)، 423-442. مصر: مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية بجامعة عين شمس
- ناس، السيد محمد. (2009). الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية. مجلة كلية التربية بالزقازيق 65(1)، 151-152. مصر
- نصر، محمد؛ والقرني، عبد الله (2018). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م. مجلة التربية 178 (2)، 693-744. تبوك

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Hart, A., & Church, A. (2009). Research leadership for the community- engaged university: key challenges. Brighton, University of Brighton.
- Makuwira, J. (2004). Non- Governmental organizations (NGOs) and participatory Development in Basic Education in Malawi" current Issues in comparative Education, vol.16. No.3
- Melton, Larrlee. (2013). Manifist Variables Influencing Adult Stakeholders in Selected Independent School District in Bexar county, Texas A & M University.
- Middle Wood, D. (2009). Management External Relations in Schools and colleges London: Paul Chapman, pub, pp,111 - 128.
- Mukherjee, Sonali & Tandon, Rajesh. (2011). Re-building Community-University Partnerships: Major Challenges in the Global South Rizomafreireano, Rhizome freirean - n. 9, Instituto Paulo Freire de España.
- Stephens, Jennie C. & Others, (2009). Learning from University-Community Partnerships (Past and Present) for Sustainable Development, WORKING PAPER NO. 2009-04, CLARK UNIVERSITY, George Perkins Marsh Institute.